تقرير ورشة عمل

مناقشة المسودة النهائية

الإستراتيجية الوطنية لتربية النحل

في المملكة العربية السعودية

الأربعاء: 8 رجب 1435 هـ - 7 مايو 2014م

المكان: قاعة الدرعية

بهو جامعة الملك سعود – مبنى 17 الدور الرابع

www.saudibi.com




بسم الله الرحمن الرحيم



خادم الحرمين الشريفين

الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود

ملك المملكة العربية السعودية



صاحب السمو الملكي الأمير

مقرن بن عبد العزيز آل سعود

ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء

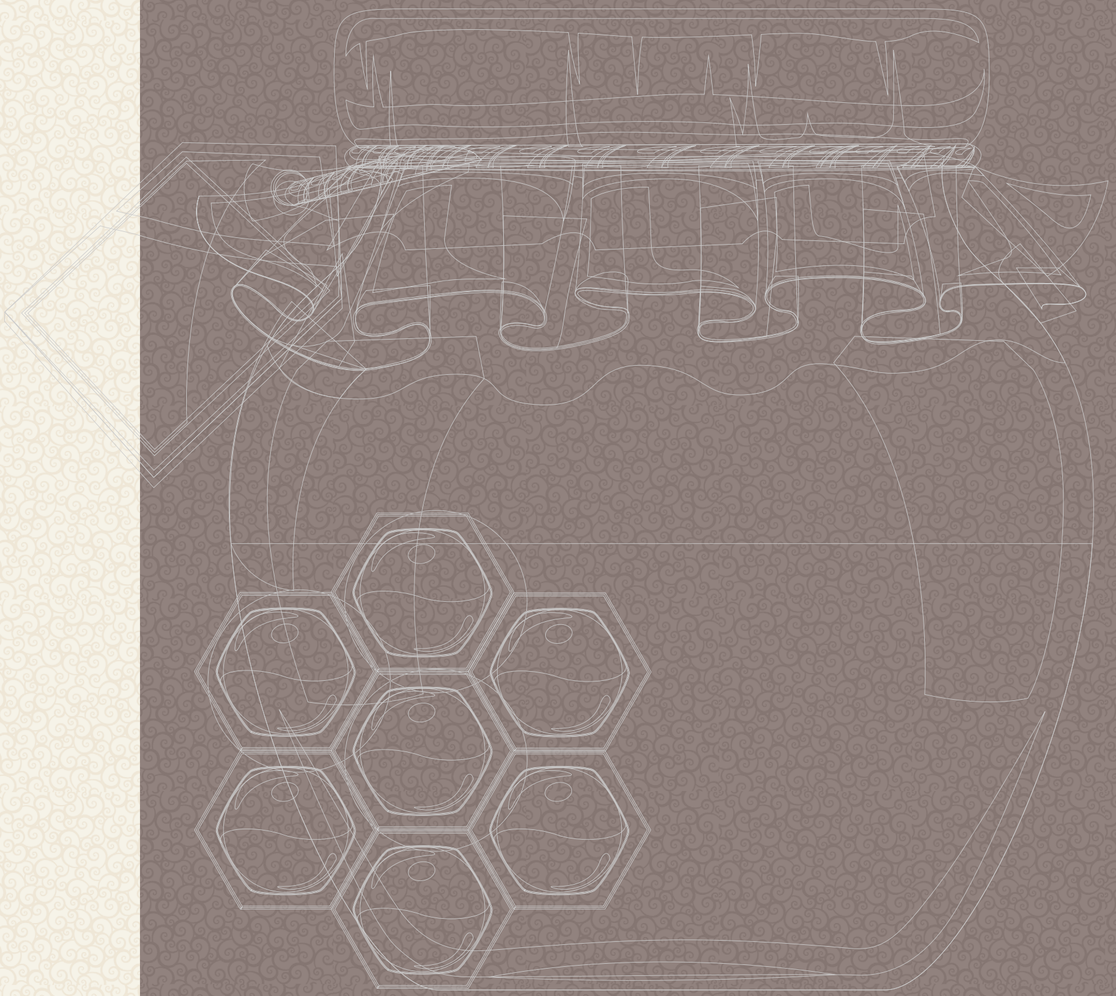


صاحب السمو الملكي الأمير

سلمان بن عبد العزيز آل سعود

ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء

وزير الدفاع



22



22



16



24



44



36



32





نحو نقلة اقتصادية نوعية

إن الإستراتيجية الوطنية لتربية النحل تمثل نقلة نوعية في قطاع النحل، الذي تتوافر فيه المقومات التي تجعله مصدراً من مصادر الدخل الوطني، ومجالاً خصباً للاستثمار؛ مما يتيح فرص عمل لكثير من الأيدي العاملة الوطنية.

وهذه الخطوة وجه من أوجه دعم القيادة الرشيدة –رعاها الله- للزراعة، واهتمامها بتهيئة البيئة المواتية للإنتاج في قطاعاتها المختلفة، ومنها قطاع النحل، إذ سبق أن وافق المقام السامي مشكوراً على النظام الخاص بتربية النحل، الذي حلّ كثيراً من المشكلات التي تواجه النحالين.

وتحقق هذه الإستراتيجية عدداً من الأهداف من أهمها: رسم سياسة واضحة لصناعة النحل في المملكة حتى يمكن من خلالها النهوض بها على أسس علمية متينة، وتجاوز التحديات التي يمكن أن تواجهها، بتنسيق جهود المؤسسات العلمية والبحثية وجميع الجهات ذات العلاقة، وتوحيد نشاط الباحثين والمهتمين بتربية النحل، وإنشاء قاعدة صلبة يتأسس عليها تطوير صناعة النحل في المملكة من خلال استكمال البنية الأساسية لهذه الصناعة.

وآمل أن يكون تطبيق هذه الإستراتيجية بداية مرحلة جديدة لقطاع النحل الذي سيشهد نهضة واسعة بإذن الله في إطار اهتمام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز –حفظه الله- بتحقيق التنمية الشاملة والنهوض ببلادنا لتكون في مصاف أرقى الدولة وأكثرها تطوراً، بمتابعة دؤوبة من سمو ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز، وسمو ولي ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز –حفظهما الله-.

وأشكر لكرسي المهندس عبدالله بقشان لأبحاث النحل بجامعة الملك سعود الذي كان عند حسن الظن فاستطاع إعداد الإستراتيجية على الوجه الأكمل بالتنسيق مع الوزارة، وهذا يدل على ما تتمتع به المملكة من قدرات بشرية عالية التأهيل تستطيع تقديم أداء متميز إذا منحت الثقة، كما أشكر للجهات ذات الصلة التي تعاونت في وضع هذه الإستراتيجية، وأثق في تكاتف جهود العاملين في هذا القطاع، ليأتي تطبيق هذه الإستراتيجية على النحو الأمثل المحقق للغايات بتميز واضح ونجاح منقطع النظير.

من كلمة معالي الدكتور فهد بن عبدالرحمن بالغنيم
وزير الزراعة





خريطة الطريق

يسعدني كثيراً أن تحتضن جامعة الملك سعود ورشة عمل مناقشة المسودة النهائية للإستراتيجية الوطنية لتربية النحل بحضور وتشريف معالي الدكتور فهد بن عبدالرحمن بالغنيم وزير الزراعة في إطار التعاون القائم بين الجامعة والوزارة.

ولعل تكليف معالي الوزير لكرسي المهندس عبدالله بن أحمد بقشان لأبحاث النحل في الجامعة بالتعاون مع إدارة الإرشاد الزراعي خير دليل على هذا التعاون المثمر بيننا، وهو تشريف لهذا الكرسي بأن يضطلع بهذه المهمة الوطنية، وفخر للجامعة أن تكون مستودعاً للخبرات التي تسهم في خدمة الوطن في مختلف المجالات.

إن الخطة الإستراتيجية هي خريطة الطريق لأي عمل مؤسس يريد أن يصل إلى أهدافه بأقصر الطرق، محققاً أفضل النتائج، وخيراً تفعل وزارة الزراعة وهي تسعى بدأب إلى أن تضع الخطط الإستراتيجية لقطاعاتها المختلفة، ومن بينها قطاع النحل، الذي يستقطب كثيراً من الأيدي العاملة لتجعله مصدر دخل لها، كما يمكن في حال التخطيط طويل المدى أن يكون هذا القطاع مجالاً خصباً للاستثمار، الذي يحتاج تفعيله واجتذابه إلى توفير بيئة آمنة، ومناخ موات، خصوصاً أن المملكة العربية السعودية بتنوعها الطبيعي بيئة مهيأة لانتعاش تربية النحل وصناعته، وأثق بأن هذه الإستراتيجية بعد تبلورها في صورتها النهائية، وتطبيقها على أرض الواقع ستوفر مناخاً جاذباً يجعل هذا القطاع مصدراً من المصادر المهمة والمؤثرة للدخل الوطني.

وإن جامعة الملك سعود لتفتخر بأن يكون لكراسيها البحثية مبادرات علمية متميزة تسهم في تحقيق شراكة بين الجامعة والمؤسسات العامة والخاصة، وتتيح المجال لرجال الأعمال المخلصين الإسهام في ترجمة البحوث العلمية إلى مشروعات لها تأثيرها الإيجابي في تحسين أوضاع المجتمع وتطوره.

وأشكر في هذا المقام لممول كرسي أبحاث النحل بالجامعة المهندس عبدالله بن أحمد بقشان الذي ظل داعماً لهذا الكرسي، ووراء ما استطاع أن يحققه من إنجازات توجت بهذه الإستراتيجية الوطنية، كما أشكر للفريق العامل في إنجاز هذه المهمة سواء من الكرسي أو وزارة الزراعة أو من الجهات ذات العلاقة، ونأمل في مزيد من التعاون مع وزارة الزراعة وغيرها من الوزارات، وكذلك الجهات المختلفة في القطاعين الحكومي والخاص في إطار اضطلاع الجامعة بالمسؤولية الاجتماعية، التي تمثل هدفاً أصيلاً من أهدافها.

من كلمة معالي الأستاذ الدكتور بدران بن عبدالرحمن العمر
مدير جامعة الملك سعود





ثقة نعتز بها وشكر مستحق

إن إعداد خطة إستراتيجية وطنية للنهوض بتربية النحل في المملكة يتزامن مع النهضة العلمية والتقنية التي تشهدها المملكة ومواكباً لها، وينسجم مع التوجيهات السامية الكريمة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ولسمو ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز وسمو ولي ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز-حفظهم الله- باعتماد المنهج العلمي أسلوباً للتخطيط في قطاعات الدولة، وترافق ذلك مع الدعم غير المحدود الذي توليه حكومة خادم الحرمين الشريفين-حفظه الله- لقطاع النحل؛ بوصفه مصدر دخل لعدد كبير من الأسر، ومساهمته في إيجاد فرص عمل لعدد واسع من الشباب، وذلك بعد أن شهدت تربية النحل تطوراً لافتاً خلال الفترة الماضية نتيجة الطلب المتزايد للعسل كمادة علاجية وغذائية، والبدء في استخدام منتجات النحل الأخرى (الغذاء الملكي، وصمغ النحل، والشمع، وحبوب اللقاح، وسم النحل) في العلاج.

إن هذه الإستراتيجية تأتي تتويجاً للجهود التي بذلتها وزارة الزراعة في السنوات الأخيرة للارتقاء بقطاع النحل، وكان من أبرز تلك الجهود موافقة المقام السامي الكريم على نظام تربية النحل في المملكة، وإنشاء خمس جمعيات تعاونية للنحالين تسهم بوضوح في تطور القطاع، وتقدمه ليأخذ مكانه بين القطاعات الإنتاجية التي ترفد الاقتصاد الوطني.

ويعتز كرسي المهندس عبدالله بقشان لأبحاث النحل بجامعة الملك سعود كثيراً بأن كلف معالي الدكتور فهد بن عبدالرحمن بالغنيم وزير الزراعة فريقه بمهمة إعداد الخطة الإستراتيجية لتربية النحل في المملكة بالتعاون مع وزارة الزراعة، ونعدُّ هذا التكليف تشريفاً لكل من شاركوا في إعداد هذه الإستراتيجية الوطنية، التي ستمثل -بإذن الله- نقلة نوعية وطفرة غير مسبوقة في تربية النحل وصناعته.

كما نشكر لجامعة الملك سعود وعلى رأسها معالي مدير الجامعة على ما تجده الكراسي البحثية من دعم من خلال توفير أعضاء هيئة التدريس والباحثين وطلاب الدراسات العليا، ودعم البنية التحتية.

ويتقدم كرسي المهندس عبدالله بقشان لأبحاث النحل بجزيل الشكر إلى معالي وزير الزراعة على دعمه المعنوي للكرسي، وتبنيه المقترحات والأفكار التي يطرحها الكرسي، ودعمه للأنشطة التي ينفذها الكرسي بالتعاون مع وزارة الزراعة مثل الورش المتخصصة والدورات واللقاءات الوطنية ومهرجان العسل الدولي، وكانت ثقة معاليه في الكرسي وتكليفه بإعداد هذه الإستراتيجية بالتعاون مع الوزارة أعلى درجات الدعم والتشجيع، التي يستحق عليها الامتنان والتقدير، ونعد معاليه بأن الكرسي سيظل شريكاً رئيساً في كل الجهود المخلصة للوزارة لتنمية هذا القطاع الحيوي.



ويسرني أن أتقدم بجزيل الشكر إلى كل من ساهم بعمل أو فكرة أو تنفيذ لتمضي الخطة الإستراتيجية إلى مرحلته الأخيرة، فأشكر لفريق إعداد الإستراتيجية، الذي تكون من معالي الأستاذ الدكتور محمد سعيد خنبش رئيس جامعة حضرموت عضو هيئة التدريس بجامعة الملك سعود سابقاً ومستشار الكرسي حالياً، الذي كان له دور كبير في الإعداد منذ أن كان عضو هيئة تدريس بالكرسي، والأستاذ الدكتور سعد بن عبدالله بردي أستاذ التخطيط الإستراتيجي عضو هيئة التدريس بجامعة ام القرى سابقاً.

كما نشكر للفرق التي راجعت المسودة الأولى للإستراتيجية من الوزارة، وتضم الدكتور عبدالعزيز بن سعد القرني مستشار وزارة الزراعة عضو هيئة التدريس بالجامعة، والأستاذ صالح الحميدي المدير العام للإرشاد الزراعي، وسعادة المهندس طارق باحارث، ومن الكرسي نشكر لكل من الأستاذ الدكتور محمد عمر والأستاذ الدكتور عبدالسلام أنور والأستاذ الدكتور يحيى العتال.

كما نشكر من دون استثناء لكل من شارك في الورش الخاصة بالإستراتيجية من مربي النحل وممثلي الجهات ذات العلاقة.

وندعو الله أن ينفع بهذا الجهد، وأن يبلغ أهدافه ومراميه بأعلى درجات النجاح والتميز.

أ.د. أحمد بن عبدالله الخازم الغامدي
المشرف على كرسي المهندس عبدالله بقشان لأبحاث النحل بجامعة الملك سعود
رئيس اللجنة المنظمة للورشة
رئيس فريق إعداد الخطه الإستراتيجية لتربية النحل في المملكة









كرسي المهندس بقشان لأبحاث النحل.. تقدير وطني وعربي وعالمي

يعدّ كرسي المهندس عبدالله بقشان لأبحاث النحل بجامعة الملك سعود أحد الكراسي البحثية المتميزة؛ لما حققه من نتائج واضحة تفصح عنها الأرقام والإحصاءات والإنجازات الملموسة، منذ انطلاقه في ١٤ صفر ١٤٣٠هـ (٩ فبراير ٢٠٠٩م).

ولعل الاختراعات والابتكارات التي تخدم صناعة النحل أبرز جهود الكرسي، التي توجت بنيل عدد من الجوائز الوطنية والعربية والدولية، بما يؤكد الإسهام المتميز في مجال واعد يمكن أن يكون رافداً من روافد الدخل الوطني، إذا تمّ الاستغلال الأمثل لثروة وطنية تعدّ في الواقع هبة إلهية، لا تحتاج إلا إلى قليل من الاهتمام لتنمو وتزدهر لا في منطقة بعينها، وإنما في جل مناطق المملكة، التي بحجم قارة مترامية الأطراف.

الأساس المتين:

بدأ الكرسي مسيرته الحافلة باستقطاب عدد من أعضاء هيئة التدريس والباحثين المتميزين من عدة دول للمشاركة في إجراء البحوث النوعية، مع الاستعانة بالخبراء من مختلف دول العالم؛ لاكتساب المزيد من الخبرات في هذا المجال من خلال الدورات التدريبية وورش العمل، والفعاليات المختلفة التي تتيح الاحتكاك المباشر بأميز العاملين في المجال من مختصين وخبراء ينتمون إلى أعرق الجهات الأكاديمية المتخصصة.

البحث العلمي في خدمة صناعة النحل:

تركزت المهمة الرئيسة للكرسي في القيام بالعمل البحثي المنظم، والدراسات المتعمقة لحماية هذه الثروة، وتطوير الصناعة المتعلقة بها، من أجل الاستفادة القصوى، وتحقيق أعلى عائد اقتصادي ممكن، في ظل تأكيد البحوث العلمية أهمية العسل الغذائية والعلاجية، وازدياد الطلب على أنواع معينة من العسل، فكان على الكرسي الإسهام في تطوير أساليب الإنتاج، واستخدام تقنيات حديثة لرفع الإنتاج، لمقابلة الطلب المتزايد، إلى جانب استغلال المنتجات الأخرى، وهي الغذاء الملكي، وحبوب اللقاح، والشمع، وصمغ النحل، وسم النحل.

أبرز الإنجازات العلمية:

حقق كرسي المهندس بقشان لأبحاث النحل إنجازات بحثية وعلمية، واستطاع أن يقيم علاقات دولية استثمرها في تطوير صناعة النحل، بتبادل الخبرات، وإنجاز أعمال بحثية مشتركة مع أرفع الجهات العلمية في هذا الميدان. وأسهم الكرسي في الارتقاء بمعايير البحث العلمي، ونشر باحثوه أكثر من ٨٥ ورقة علمية في مجلات مصنفة عالمياً، كما أنجز الكرسي ٧ كتب علمية متخصصة في مجال نحل العسل تأليفاً وترجمة، وسجل أربع براءات اختراع، وهناك أربع براءات اختراع أخرى تحت التسجيل.







وقام الكرسي بتنفيذ ٨ مشروعات وطنية، ونظم أكثر من ٢٢ فعالية ما بين ورش عمل ومؤتمرات وندوات دولية متخصصة في عدد من مناطق المملكة، وعقد ١١ دورة تدريبية.

التفاعل المجتمعي:

سعي الكرسي منذ انطلاقته إلى التفاعل مع المجتمع من حوله، والحرص على أن تكون جهوده موجهة بشكل مباشر إلى النحالين الذي يمثلون المستهدفين الأساسيين ببحوثه وأنشطته.

وفي هذا الإطار نظم الكرسي عدداً من ورش العمل في مختلف مناطق المملكة بهدف رفع مستوى وعي نحالي المملكة، وتعريفهم بكيفية الاستفادة من الطرائق الحديثة في تربية النحل، وكيفية معالجة الأمراض التي تصيبها، ومحاولة ربطهم بأهم ما توصل إليه العالم في هذا المجال، إضافة الى تزويدهم بعدد من النشرات الإرشادية والتوعوية التي يحتاج إليها كل نحال.

كما قام الكرسي بإطلاق موقع ومنتدى إلكترونيين يتم من خلالهما التواصل مع مختلف الأفراد الراغبين في معرفة المزيد، أو مع الذين لديهم مشكلات في حاجة إلى حلول أو استفسارات تخص مهنة تربية النحل.

وينظم الكرسي دورات تدريبية خاصة للنحالين، ولقاءات وطنية سنوية، كما يشارك في المهرجانات والفعاليات التي تنظم في مختلف مناطق المملكة، ليقدم من خلال هذه المنابر خلاصة ما لدى باحثيها من خبرات وتجارب تسهم في الارتقاء بمستوى وعي النحالين، وتعريفهم بأحدث الوسائل والطرائق التي تعينهم على رفع مستوى إنتاجهم، حتى بلغ عدد طوائف النحل في المملكة أكثر من مليون طائفة قابلة للنمو والازدياد، مع الحلول العلمية الناجعة للمشكلات التي تواجه تربية النحل.

الإستراتيجية الوطنية:

يمثل الانتهاء من إعداد المسودة النهائية للإستراتيجية الوطنية لتربية النحل في بالمملكة العربية السعودية من أهم الاسهامات الكبيرة التي قدمها الكرسي.

وجاء تكليف معالي الدكتور فهد بن عبدالرحمن بالغنيم وزير الزراعة للكرسي بهذه المهمة الوطنية تأكيداً لدوره في تطوير تربية النحل وصناعته.

وتؤطر هذه الإستراتيجية التصور المستقبلي لقطاع النحل، وما ينبغي أن يكون عليه من فاعلية باحتضان العاملين فيه، وتهيئة المناخ المواتي لهم للعمل المنتج، الذي يرفع مستواهم الاقتصادي، ويوفر لهم العيش الكريم، ويتيح لهم أيضاً الإسهام في الاقتصاد الوطني.







أكثر من ٢١ جائزة

حقق الكرسي عدداً كبيراً من الجوائز الوطنية والخليجية والعربية والعالمية التي تمثل تتويجاً لجهوده في الارتقاء بصناعة النحل، ورفع مستوى العاملين فيها، وتقدر هذا الجوائز بأكثر من ٢١ جائزة توزعت بين ميداليات ذهبية وفضية وبرونزية من دول مختلفة، منها: ماليزيا وسويسرا وبريطانيا والكويت، وبولندا، وتايوان، والصين، وكوريا، إلى جانب عدد من الجوائز الوطنية.

ولم يأت هذا التقدير الوطني والعربي والعالمي، إلا نتيجة حرص الكرسي في كل خطواته إلى توخي تطبيق أعلى المعايير العالمية، الذي كان سبباً في حصوله بجدارة على شهادة الأيزو.

رؤى مستقبلية

من أهم الرؤى المستقبلية التوسع في إنشاء المراكز البحثية التي تسهم في رفع مستوى النحالين، وتوسيع مداركهم، والسعى إلى إيجاد الحلول الواقعية للمشكلات التي تواجههم، وفي هذا الإطار كان تأسيس مركز أبحاث النحل في المنطقة الجنوبية.

كما أن التوجه جاد لتأسيس شركة تتبع شركة وادي الرياض للتقنية بجامعة الملك سعود، بهدف تحويل ابتكارات الكرسي إلى منتجات تخدم صناعة النحل في المملكة والعالم العربي.

ويسعى الكرسي –كذلك- إلى تطوير المهرجان الدولي للعسل في منطقة الباحة إدراكاً منه أهمية هذا المهرجان في توعية النحالين، وعموم المواطنين بهذه الصناعة الوطنية التي يمكن أن تكون من روافد الاقتصادي الوطني المهمة.







إضاءات حول الإستراتيجية الوطنية لتربية النحل

تبنت وزارة الزراعة الإستراتيجية الوطنية لتربية النحل حتى تبلورت في صيغتها النهائية، ومن المتوقع أن تكون هذه الخطوة نقطة تحول كبرى لهذه الصناعة، حتى تأخذ مكانتها في الاقتصاد السعودي.

وقد كلف معالي وزير الزراعة كرسي المهندس عبدالله بقشان لأبحاث النحل بجامعة الملك سعود بمراحل وضع هذه الإستراتيجية بالتعاون مع الوزارة.

واستطاع الكرسي بما لديه من قدرات بشرية مؤهلة لها خبراتها الواسعة في مجال تربية النحل أن يضع المسودة النهائية للإستراتيجية الوطنية لتربية النحل في المملكة العربية السعودية بمعاونة ثلة من الخبراء والمختصين في الجهات ذات العلاقة على طاولة النقاش والتداول في ورشة عمل موسعة أقيمت بمقر جامعة الملك سعود بالرياض في يوم الأربعاء ٨ رجب ١٤٣٥هـ، برعاية معالي الدكتور فهد بن عبدالرحمن بالغنيم وزير الزراعة ومعالي الأستاذ الدكتور بدران بن عبدالرحمن العمر مدير جامعة الملك سعود.


ورشة عمل
مناقشة المسودة النهائية
معالي الأستاذ الدكتور
بدران بن عبدالرحمن العمر
مدير جامعة الملك سعود




برعاية معالي مدير جامعة الملك سعود
الأستاذ الدكتور/ بدران بن عبدالرحمن العمر






برعاية معالي مدير جامعة الملك سعود
الأستاذ الدكتور/ بدران بن عبدالرحمن ال
وبحضور معالي وزير الزراعة
الدكتور/فهد بن عبد الرحمن بالغنيم
جامعة الملك سعود


برعاية معالي مدير جامعة الملك سعود
الأستاذ الدكتور/ بدران بن عبدالرحمن ال
وبحضور معالي وزير الزراعة
الدكتور/فهد بن عبد الرحمن بالغنيم


برعاية معالي مدير جامعة الملك سعود
الأستاذ الدكتور/ بدران بن عبدالرحمن العمر
وبحضور معالي وزير الزراعة
الدكتور/فهد بن عبد الرحمن بالغنيم







مسوغات إعداد الإستراتيجية

جاء التفكير في إعداد خطة إستراتيجية وطنية للنهوض بتربية النحل في المملكة متزامناً مع النهضة العلمية والتقنية التي تشهدها المملكة ومواكباً لها، وانسجاماً مع التوجيهات السامية الكريمة لخادم الحرمين الشريفين ولسمو ولي عهده الأمين -حفظهما الله- باعتماد المنهج العلمي أسلوباً للتخطيط في قطاعات الدولة، والدعم غير المحدود الذي توليه حكومة خادم الحرمين الشريفين-حفظه الله- لهذا المجال، انطلاقاً من أهمية قطاع النحل بوصفه مصدر دخل لعدد كبير من الأسر، ومساهمته في إيجاد فرص عمل لعدد واسع من الشباب، وذلك بعد أن شهدت تربية النحل تطوراً لافتاً خلال الفترة الماضية نتيجة الطلب المتزايد للعسل كمادة علاجية وغذائية، والبدء في استخدام منتجات النحل الأخرى (الغذاء الملكي، وصمغ النحل، والشمع، وحبوب اللقاح، وسم النحل) في العلاج.

ومن هذا المنطلق، تهتم في وزارة الزراعة بتنظيم تربية النحل وصناعته من أجل أن تأتي خطوات تنمية هذا القطاع الحيوي والارتقاء به محققة للأهداف، وقد سبق أن وافق المقام السامي مشكوراً على النظام الخاص بتربية النحل لحل كثير من المشكلات التي تواجه النحالين.

وكلفت وزارة الزراعة كرسي المهندس عبدالله بقشان لأبحاث النحل بإعداد هذه الإستراتيجية بالتنسيق والتعاون مع إدارة الإرشاد الزراعي، في إطار الجهود التي تبذلها الوزارة لتطوير هذه المهنة.

وقد تم تشكيل فريق من مخططين إستراتيجيين ومختصين، وكانت هناك لقاءات علمية وورشة عمل بمشاركة ممثلي الجهات ذات العلاقة، مثل وزارة الزراعة، والجامعات، وصندوق التنمية الزراعية، وهيئة الغذاء والدواء،







وهيئة المواصفات والمقاييس، والمؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني، والضمان الاجتماعي، وغيرها، وتكللت الجهود بحمد الله بوضع هذه الإستراتجية المهمة التي ستمثل نقلة نوعية لصناعة النحل، حتى تأخذ وضعها بوصفها قطاعاً إنتاجياً مهماً، ومصدراً من مصادر الدخل الوطني، بما يوفره من فرص عمل لكثير من الشباب، وبما سيحققه من عائد محزٍ للمنتمين إليه في كل مراحل الإنتاج.





















































ثلاث ورش عمل

سبقت الورشة الخاصة بمناقشة المسودة النهائية للإستراتيجية الوطنية لتربية النحل في المملكة العربية السعودية ورشتان، وكانت الورشة الأولى بعنوان «ماذا يريد النحال من الإستراتيجية الوطنية لصناعة النحل في المملكة؟»، واحتضنتها قاعة المؤتمرات بمستشفى غدران في الأول من شعبان ١٤٣٠هـ (١٩ أغسطس ٢٠٠٨م)، وقدم الأستاذ الدكتور محمد سعيد خنبش عرضاً مفصلاً عن مشروع الإستراتيجية الوطنية لصناعة النحل في المملكة، وماذا يريد النحال منها وكيف يشارك في إعدادها، كما استعرض أهمية الإستراتيجية وأهدافها وبرنامج العمل.

وقد سبق ذلك توزيع استبيانين لجمع البيانات والمعلومات من النحالين والمهتمين، وشارك في تعبئة الاستبيانين النحالون والمهتمون المشاركون في اللقاء.

وبلغ عدد المشاركين في الورشة ٤٩٢ مشاركاً من الرياض، ومكة المكرمة، والباحة، وعسير، والدمام، وجازان، ونجران، وحائل، والقصيم، بالإضافة إلى ممثلين لوزارة الزراعة وصندوق التنمية الزراعية. وتناول المشاركون مشكلات استيراد النحل من الخارج، ومشكلة استيراد العسل إلى المملكة، والمشكلات المتعلقة بغش العسل، والأضرار التي تتعرض لها المراعي النحلية، ومشكلات التزاحم على المراعي النحلية، وتدهور السلالة المحلية.

وخلص المشاركون إلى ضرورة التركيز في وضع الخطة الإستراتيجية، وإنشاء مختبرات لفحص العسل بالقرب من مناطق الإنتاج والتسويق، ووضع برامج لتدريب النحالين والأسر المحتاجة وخاصة الشباب منهم، وتكثيف التوعية الإعلامية والبرامج الإرشادية للمنتجين والمستهلكين، والاهتمام بسلالة النحل المحلية وإنشاء محطات لإكثار ملكاتها، وعمل ضوابط لاستيراد النحل من الخارج، وحماية المراعي النحلية وتنميتها، وعمل دراسات للحمولة الرعوية للمناطق التي يقصدها النحالون. وعقدت ورشة العمل الثانية في إطار اللقاء الوطني الثاني في ١٦







شعبان ١٤٣١هـ (١٨ يوليو ٢٠١٠م) بجامعة الباحة، برئاسة الأستاذ الدكتور محمد سعيد خنبش مستشار كرسي المهندس عبد الله بقشان لأبحاث النحل بجامعة الملك سعود.

وجاءت الورشة بعنوان "نحو إيجاد إستراتيجية وطنية لصناعة النحل بالمملكة"، وهدفت إلى التعريف بالإستراتيجية الوطنية للنهوض بصناعة النحل، وتوسيع المشاركة والاستفادة من خبرات ورؤى جميع الجهات ذات العلاقة، واستكمال المعلومات الخاصة بواقع صناعة النحل في المملكة، وتحليل الوضع الراهن وبناء الرؤية.

وتعمقت الورشة في دراسة خطوات وضع الإستراتجية الوطنية، وشمل برنامجها جلستين علميتين، إذ تم في الجلسة الأولى عرض أوراق عمل، فقام أ.د. سعد الزهراني خبير التخطيط الإستراتيجي بجامعة الملك عبد العزيز بتعريف التخطيط الإستراتيجي، وأوضح أ.عبدالله الحوتان من الإدارة العامة للإرشاد الزراعي واقع صناعة النحل في المملكة ورؤية وزارة الزراعة للنهوض بها، وقد شاركتْ ورقة بعنوان: ماذا نريد من الخطة الإستراتيجية؟

وشارك في الورشة الخاصة بالمسودة النهائية للإستراتيجية من الجهات ذات العلاقة: الإدارات العامة لفروع وزارة الزراعة في مناطق المملكة، وكرسي المهندس عبدالله بقشان لأبحاث النحل، وصندوق التنمية الزراعية، ووزارة الشؤون الاجتماعية (الضمان الاجتماعي)، والمؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني، والهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس، والهيئة العامة للغذاء والدواء، والهيئة العامة للسياحة والآثار، ومنسوبو كليات علوم الأغذية والزراعة في المملكة، والشركات الزراعية، وجمعيات النحالين، وعدد من الباحثين من جامعات المملكة من التخصصات ذات العلاقة، وعدد من النحالين والمهتمين في المملكة.

وقد تبلورت الإستراتيجية في شكلها النهائي، بما يحقق –بإذن الله- طفرة في قطاع النحل، ليصبح أحد روافد الدخل الوطني، باستيعاب أعداد كبيرة من النحالين، وفق رؤية واضحة، ورعاية كريمة من الدولة.


ورشة عمل
الاستراتيجية الوطنية لتربية النحل












FUNES



مراحل صياغة الإستراتجية

شمل إعداد الإستراتجية على مراحل تمثلت في الآتي:

الدراسات المكتبية: فقد تم تجميع الدراسات والأبحاث التي اهتمت بصناعة النحل في المملكة, بهدف التعرف إلى واقع الصناعة والمشكلات والمعوقات التي تعترضها, والاستفادة من المعلومات التي تم الحصول عليها في تخطيط وتنفيذ المراحل القادمة.

المسح الميداني: وتضمن ثلاث مراحل، فكانت الأولى إعداد الاستبانة للتعرف إلى المشكلات والمعوقات التي تعترض صناعة النحل ودرجة تأثيرها في قطاع النحل من وجهة نظر النحالين, ومعرفة أهم مميزات صناعة النحل وعيوبها, والحصول على مقترحات النحالين للنهوض بصناعة النحل في المملكة، وتحديد المشروعات والبرامج المطلوبة من النحالين.

وكانت المرحلة الثانية جمع البيانات، فتم توزيع الاستبانة على جميع النحالين في اللقاء الوطني الأول للنحالين والمهتمين بالنحل في المملكة, ثم تجميع البيانات وتحليل النتائج المتحصل عليها من الاستبانة.

وتمثلت المرحلة الثالثة في تنظيم ثلاث ورش العمل، وتحليل نتائجها, ونتائج المسح الميداني من خلال تحليل البيئة الرباعي SWOT الذي تضمن تحليل عوامل البيئة الداخلية التي تشمل نقاط القوة والضعف، وتحليل عوامل البيئة الخارجية التي تشمل أهم الفرص المتاحة للنهوض تربية النحل في المملكة، وأهم المخاطر والتهديدات المتوقعة التي قد تعيق تطور تربية النحل.



أهم ملامح الإستراتيجية

الإستراتيجية تحتوي على ٧ برامج، تشمل ١٧ مشروعاً بأهداف محددة وآليات ووسائل لتنفيذها، تتمثل أهدافها في رسم سياسة واضحة لصناعة النحل في المملكة خلال العشر السنوات المقبلة، وتنسيق جهود المخططين و المؤسسات العلمية والبحثية وجميع الجهات ذات العلاقة وتوحيد نشاط الباحثين والمهتمين بتربية النحل، وحشد كل الطاقات وتسخير جميع الإمكانيات لتتبوأ المملكة مكانتها المرموقة في هذا المجال، وإنشاء القاعدة الصلبة التي يتم على أساسها تطوير صناعة النحل في المملكة من خلال استكمال البنية الأساسية لهذه الصناعة، والوصول بصناعة النحل في المملكة إلى مستوى متميز إقليمياً ودولياً.